

2 | تفسير سورة الشورى - رمضان 3341هـ | الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

من سورة الشورى يقول ربنا عز وجل في الآية الحادية عشرة فاطر السماوات والارض. جعل لكم من انفسكم يذراكم فيه ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير له مقاريض السماوات والارض - [00:00:20](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه شرع لكم من الدين ما وصى به والذى في اوحيانا اليك وما وصينا به وموسى وعيسى. ان ان اقيموا الدين ولا كبر على المشركين ما تدعوههم اليه - [00:01:11](#)

ومات العلم ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم اخلاص يا محمد سلام عليكم لا زال خطاب المتن والصيام الالاء والنعم يتوارد وينقر قلوب المؤمنين ليضمن لهم سلام السير الى الله عز وجل - [00:02:15](#)

فمن هذا قوله تعالى فاطروا السماوات والارض اي صانعهما وموجدهما ومودعهما. جعل لكم من انفسكم ازواجا اي جعل للرجال انانث وجعل للاناث ذكورا. ثم قال هناك التشابه بين الاناث من جانب والتتشابه بين الرجال من جانب اخر - [00:06:00](#)

فمسألة الازواج فيها معنى المشابهة فيها معنى الزوجية على اصلها وفيها معنى المشابهة وهذا ايضا موجود في اللغة فلا يمكن ان ينقلب الرجل اثنى او ان تنقلب الاناثى رجلا لان لكل نوع خصائص - [00:06:42](#)

واصحاب النوع يشتراكون في هذه الخصائص سواء هذه الخصائص خصائص جسدية او خصائص خلقية فالاخلاق السبعية ليست كالاخلاق البشرية ولذلك عندما تفسد اخلاق البشر ينقلبون الى السباع اخلاق البشر من الحلم والادب وحسن المعاشرة والملاطفة الى غير ذلك. اما - [00:07:16](#)

ما الاخلاق السبعية كالغضب والغل والحق والكبر والبطش فهذه كلها اخلاق شبيهة بنوعها من كل شيء ستتجدد او كل شيء ستتجدد اه زوجين زوجين على اصله وزوجين في المشابهة بينهما. حتى يستمر - [00:07:53](#)

النسل ويعمر هذا الكون وكما جعل ذلك في الاناسي جعل ذلك ايضا في سائر الانعام ولم يذكر غير الانعام لان الانعام من اكبر الخلق فائدة للانسان ولهذا خص الله تعالى ذكرها في سورة بتمامها - [00:08:23](#)

البقر وما كان مثله كالجاموس ثم الابل ثم الغنم والشاة هذه الانواع من اكبر الدواب نفعا للانسان. كلها نفع. سبحان الله كلها نفع قرونها نافعة وعظمها نافع وجلدها نافع ولبن ونافع وظهرها نافع ولحمها نافع - [00:08:52](#)

وبولها نافع وروتها نافع اه منذ فترة طويلة او منذ عدة سنوات كان الناس في الريف يصنعون من روث هذه الانعام بيسموه اعزكم الله مسكة لا يقولون جلالة ولكن يسمونها ماذا؟ مسكة. كانوا ينشفونها في الشمس ويجعلونها وقودا - [00:09:23](#)

لماذا لا يفرون طبعا يا شباب الصغير ينتظر كده متعجب به المسألة دي. لكن هذا كان موجودا في كل ريف مصر بلا استثناء بل ان المدن التي يغلب عليها الريف كان هذا ذاتها ومشهورا. والمقصود ان الانعام كلها - [00:09:56](#)

كلها خير كلها خير. حتى الجاللة فيها خير حتى الجاللة الروث بتاعها خير ولخيرها وبركتها خصها ربنا عز وجل دون غيرها يذراكم فيه هذا خلق الله عز وجل الذي تشاهدونه وهو موجود ومخلوق امامكم - [00:10:19](#)

وهذا الخلق ذليل على ملك ربنا عز وجل وعلى ان الله تعالى متفرد في ذاته واسمائه وصفاته ولهذا قال ربنا عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فليس كمثله شيء - [00:10:49](#)

رد على المشبهة وهو السميع البصير رد على المغطلة. فالمعطلة ومنهم الجهمي مية الذين يغطّلُون صفات الله عز وجل ولا ينتبهون لها. فهذه الآية ترد عليه والمشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه هذه الآية ترد عليهم. فهذه الآية رد - [00:11:14](#)

على فرقتين عظيمتين من ارباب البدع ولك ان تسمع مزيدا من ملك الله عز وجل. ليغسل قلبك باجلاله وعظمته في ايات القرآن تنزل على القلب لتطهيره ولتزيكيه. واذا لم تطهر القلوب بهذا - [00:11:48](#)

فبأي شيء تطهر؟ سبحان الملك! وبعد هذا الكلام البديع الجليل له كلام الرب سبحانه يقول ربنا له مقاليد السماوات والارض مفاتيح السماوات والارض وخزائن الخير كلها مفاتيحها بيده سبحانه. فإذا ما أردت شيئاً ما عليك - [00:12:15](#)

عليك الا ان تدعوه. وان من شيء الا عندنا سائله وان من شيء الا عندنا خزانته. وما نزله الا بقدر معلوم فالله تبارك وتعالى فالله تبارك وتعالى كل خزاني الخير التي يحتاجها الخلق مفاتيحها عنده سبحانه. يملكتها - [00:12:47](#)

وينزل خيره منها الى خلقه ولكن لا يصعد منا اليه سبحانه الا الشرور والاثام والمعاصي. فخيره علينا نازل وشرنا اليه صاعد سبحانه. ولكن ما اصبره على خلقه. ما اصبره على خلقه - [00:13:25](#)

والله ما اصبره على خلقه. له مقاليد السماوات والارض. جرب عندما تضيق بك السبيل وتحيق بك الدواير وتدلهم بك الاشياء ولا تجد نفسك الا في ظلمة دمساء وتوجهت بقلبك وفؤادك الى باريك وحالتك. تستمطره الخير وتسأله العطاء - [00:13:48](#)

انظر ماذا يصنع ربك حتى ولو لم يعجل ربنا اجاية دعائك ستجد خيراً كثيراً ينتظرك. لانك لا تعلم والله تعالى يعلم حتى لو تأخر الاجابة تأخرت الاجابة فاعلم ان تأخير الاجابة خير لك. طالب - [00:14:20](#)

يقول يا رب انجح يا رب انجح ويقعد يا رب انجح وبعدين يجي ييصل يجد اشتال مادة يقول ربنا لم يجب دعائي اللي حصل ان الذين دخل الدور الثاني وهو منهم - [00:14:50](#)

كل هذه الدفعة اخذت اعفا من الجيش والذين نجحوا نضيف دخلوا الجيش ثلاث سنوات وبعد ثلاث سنوات يفضلون على ذمة الجيش اكتر من عشر سنين. يروح عمرة يروح يسافر اي سفر لابد ياخذ ايه - [00:15:11](#)

اذن الجيش الاول. يبقى علشان مادة تأخر فيها شهر ونص ايه اللي حصل له؟ ربنا انقدر رقبته من جيش ثلاث سنين واحتياطي اكتر من عشر سنين. يبقى ايها احسنت يبيقي ربنا عز وجل اجاب الدعاء وان اخره ولا لم يجب الدعاء - [00:15:32](#)

واجيبيوني اجايبوا لما يمشي. ولكنك تستعجل ربك لانك عجوز. والله يعلم وانتم لا تعلمون. فتأمل حكمة الله تعالى البالغة.لتعرف قدرك وتعرف من تعبد. لذلك ازداد له حبا واجلا وتعظيمها - [00:15:52](#)

ولهذا قال بما يناسب ملكه وسعت عطائه يبسّط الرزق لمن يشاء ويقدر البسط يقصد ضدها ايه؟ يقدر لأن يقدر فيها معنى التضييق والبسط فيها معنى الاتساع فهناك من يوسع الله تعالى عليه في الارزاق. واحد يقول لك فلان ده المسائل معه مخضرة - [00:16:17](#)

لو خط رجله في صحراء تحدّر سبحانه الملك هتعمل ايه ده ولهذا الجهلة يقول لك ده ربنا بيحبه. الله! ربنا بيحبه لانه اوسع له في عطاءه مش شرط ليس هذا شرطاً ليس الاعطاء دليل على المحبة. فان الله تعالى اعطى الكفار - [00:16:51](#)

اوسع لهم العطاء انت لما تشوف العطاء اللي عند الكفار تتعجب من سعة عطاء الله تعالى له. ربنا مدحهم جت ومديهم اموال ومديهم يعني قصور يعيشون في قصور. انت لما تنظر كده الى الشوارع - [00:17:18](#)

بتاعت اوروبا وامريكا واستراليا والكندا. تشعر الناس دي عايشين في جنان يرتعون في نعمة سابقة ولكن حظهم من الدنيا هذه النعمة وكثير منهم لا يلتفت بها. بل يشقى بها. يبقى واحد عنده عدة ملايين من الدولارات - [00:17:41](#)

او الجنبيات الاسترلينية وعنه خمس ست قصور وعنه اصول عربيات وعنه طيارة فوق السطح والاسانسير بيطلعه فوق السطح وينزله وعنه نهر في حديقة القصر بتاعه واليخت قدام الادان لل فداء القصر بتاعه ومع ذلك - [00:18:05](#)

يتلاؤوا جثته متعلقة في السقف. شنق نفسه. طب شنق نفسه ليه لماذا؟ فالناس عندنا في مصر عندما يرون اهلك نعمة وراكب عربية

فخمة اخر موديل ومكيفة. والراجل قاعد وجنبه الكلب. كلب حقيقي ييهوهو اربع رجالين وديل - [00:18:31](#)
الناس الغلابة اللي اللي متلغمطين في عرقهم كان بيتمنوا ان هم بيقولوا ايه؟ مثل هذا الكذب لما واحد يجري محطة باكمله بيرمح ورا
[00:18:52](#) الآتوبيس وعرقه مليء ويجي بيص تلاقي ايه البي ام دابليو والراجل والكلب قاعد على الكرسي -
وحاط الكرسي زغير خاص بالكلب كده وشادد الحزام على الكلب كمان. عشان ما بيقاش فيه مخالفه مروريه. سبحان الله! يبسط
الرزق لمن يشاء اياك ان تقول ان الله تعالى يحب هؤلاء ابدا - [00:19:17](#)
ليس هناك علاقة بين توسيع الارزاق على الناس وبين محبة الله تعالى له. احنا عندنا من الانبياء من كان غنيا ملكا ومن انباء من كان
فقيرا معدما ومن الانبياء من تقلب بين هذا وذاك. غني ملك - [00:19:33](#)
سليمان وداوود فسليمان قال رب هب لي ملكا لا ينبعي لاحد من بعد. انك انت الوهاب فسخر الله تعالى له الريح والشياطين يعملون
له وبامرها وهذا ملك عريض ولم يؤت هذا الملك بسعيه وجده. وانما اوتى هذا الملك عطا من عند الله عز وجل. ولذلك - [00:19:56](#)
قال ربنا عز وجل وصفا لهذا الملك عطاء غير مجدوذ. سبحان الله! وفي مقابل هناك من يضيق الله تعالى عليه. مسألة مقللة او اي
اشتغل اي شغالة يا ولدah ما ينفعش فيه. يقول بلدنا اتفارت وما عدتش بقى اسافر الخارج - [00:20:26](#)
يسافر الخارج يقع في ايد كفيل يمص دمه. وما يشغلوش ويوقف حاله وينيموا على البلاط. ويجي له الغضروف. ييجي يعمل
غضروف مثلا ربنا يحفظكم العملية تفشل. يجي له شلل نصفي - [00:20:53](#)
ما حدش عارف يشتغل وزوجته تتقلب عليه. وعياله كل واد يروح في جنة. والراجل حياته تدمر. الله! الناس تقول لك احسن الراجل
ده ربنا ما بيحبوش. سبحان الملك! فهناك من الانبياء من كان فقيرا معدما - [00:21:12](#)
كزكريا ويحيى وهناك من قلبه الله بين النعمة وبين التضييق. فاذا وسع الله عليه شكر واذا قدر عليه صبر. وهذا افضل المقامات. وهو
مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى - [00:21:34](#)
الرزق لمن يشاء لمن يشاء. وهذه مشيئة كونية. لا علاقة لها بحبه سبحانه لا علاقة لها بحب يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء
عليم هذا التدليل للآية يقطع تفكيرك - [00:21:57](#)
ويجعل تذكيرك مصوبا في اتجاه واحد وهو ان تعظم ربك وان تعظم القدر الذي هو من جملة فعل ربنا عز وجل في الكون. وان تعرف
انك عبد لله. فالله تعالى - [00:22:29](#)
الا يعلم وانت لا تعلم ثم قال ربنا عز وجل شرع لكم من الدين اي شرع لكم من الدين ما وصى به
نوح اي الذي وصى به نوح. فشرع اي جعله شرعا امر به - [00:22:49](#)
ونهى عن ضده وجعل المثبتة لمن دخل في هذا الشرع. والعقوبة لمن خالف هذا الشرع فهذا الدين هو الدين الذي جاء به نوح والذي
اوحيانا اليك يا رسولنا. وهذا اجالال للنبي صلى الله - [00:23:20](#)
عليه وسلم ان قدمه على غيره من الانبياء وخصه بالذكر في وسط هذه الكوكبة العالية من رسول ربنا عز وجل فقال شرع لكم من
الدين ما وصى به نوح والذى اوحيانا اليك - [00:23:46](#)
الذى اوحيانا اليك هو ايضا هذا الدين الذى شراه الله. وكلمة وصى به اي امر به فدين ربنا عز وجل الذي شرعه للخلق ليأتموروا به
وينتهوا عن ضده امر الله تعالى به نوح - [00:24:10](#)
وهو الوحي الذى اتى به النبي محمد. وهو ايضا وما وصينا اي والذى وصينا ما هنا الموصولية والذى وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى. ما هذا الدين المنزل الموحى اه به الى رسول الله ايه الدين ده؟ هذا الدين ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:24:33](#)
حاجة اسمها اصول وفروع. ما فيش حاجة اسمها قشر ولباب. ما فيش حاجة اسمها حاجة نهتم بها لأنها مهمة في الدين ودي مش
مهمة في الدين هذا الفهم قاصر. وينادي على صاحبه بقلة العقل والسفه. لما تقول الدين فيه حاجة مهمة وخاصة مش - [00:25:03](#)
اما دي قلة ادب. لما واحد يقول لك كلامك في كلامك حاجة مهمة في كلامك وفي كلامك حاجات مش مهمة. تزعل ولا ما تزعليش انا
عاوز كل واحد كده يتتصور المسألة دي. اقول له على فكرة - [00:25:27](#)

انت يا رجل فاضل بس في كلامك في حاجات مهمة مفيدة. وفي حاجات في كلامك مش مهمة. الحاجات المهمة تلزمني وال حاجات اللي مش مهمة انا بالخيار هذا الكلام لو وجه واحد من البشر لغضب - 00:25:44

لو ابنك قال لك يابا كلامك ده فيه حاجات مفيدة مهمة التزم بها وفي حاجات ما تلزمنيش. هتنزل ولا ما تزعلش لو لو ابنك قال لك الكلام ده. يا حاج رضا بتعمل ايه - 00:26:03

المسمار في الخشب فكذلك فما بالك برب العزة سبحانه! فما بالك برب العزة! من الخطأ ان انت تقول ان دين ربنا عز وجل فيه حاجات كبيرة نهتم بها وفيه حاجات صغيرة ما نهتم بها وبسيطة - 00:26:20
ونسيبها ما فيش فيها مشكلة. ولذلك شيخ اسلام ابن تيمية قال ان تقسيم الدين الى اصول وفروع بدعة حادثة بعد القرون الثلاثة الفاضلة. وهذا كلام جيد لأن كثير من المبتدعة - 00:26:45

آآ اتكلوا على هذا التقسيم في صرف الناس عن كليات بزعم انها فرعيات واجماع الناس على فرعيات بزعم انها كليات ولم يستقم لهم حد فاصل بين الكل والفرج. او بين الاصل والفرع. كل التعريفات - 00:27:07
والفرق التي فوقها فيها او بها بين الاصول والفرع كلها لا تخلو من تأمل ومناقشة. كلهم كلها بلا استثناء ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه يبقى سبب التفرق عدم اقامة الدين - 00:27:31

قصة من الواقع اه كانت هناك الحرب في افغانستان بين اخواننا المجاهدين وبين الروس الملاحدة كان هذا الكلام في الثمانينات.
يعني مثلا في ثلاثة وثمانين وما بعد ذلك اه وفي هذا الوقت كان هناك اتجاه كبير - 00:27:57

في الطلبة في اتحاد الطلبة ان اللي كان مسجد هذا الاتجاه هم الاخوان بيعملون مطوشة كورة في هناك الدورة العصرية والدورة الرمضانية والدورة الشهرية والدورة الأربعينية دورات بيعملون العيال فيها وشباب الجامعة. وبعدن اللي يخش الدورة الشهرية ها دورة شهرية بتاعة - 00:28:25

يتتصعد يخش الدورة الأربعينية وبعد كده يخش الدورة الایه؟ السانوية ويعملوا كسر وبتاع. والمشغولين جدا فكان هناك درس في الفقه فكان هذا الدرس في وضع اليد على الصدر. جبنا الاadle وائل ابن حجر في مسألة وضع اليد على الصدر - 00:28:59
ومناقشة الاحناف في وضع اليد آآ تحت السرة وكلام المالكية في ارسال اليدين وتفنيد الكلام والقول الحق في المسألة هو قول اهل الحديث ان اليد توضع على الصدر. وحال اليمنى واليسرى ان تقبض اليمنى باليسرى - 00:29:23

او ان تضع اليمنى على اليمنى. يعني اما القبض واما الوضع. والجمع بين الاثنين انت تقبض وتضع دي صورة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فيها بدعة. ازي تعمل كده - 00:29:48

بتعمل كده جمعت بين الاثنين. دي صورة تلفيقية بين الجمع وبين الوضع. الناس يقولوا ايه؟ يعني لما تشوف واحد بيصلني كده او واحد بيصلني حز ايد واحدة السرة ويسمع الدرس ده. يقول لي يبقى المسلمين - 00:30:07

بيذبحوا في افغانستان وانتم قاعدين هنا تقولوا محطة الاید تحت السرة وتحت انتم اللي ضيعتم الاسلام هترجعوا الاسلام عدة قرون. انا يا اخي ان شاء الله احط ايدي ورا ضيري - 00:30:25

فيصل ويقدر يجاور معك بساعتين. وبعد ما يخلص معك يروح فين ؟ على ماتش الكورة. يبقى انت تتعذر في الماتش الساعات الطوال ولا تستقيم على شرع الله. هو لو قال جزاكم الله خيرا والتزم وبدأ ينفذ. هيحصل فيه خلاف - 00:30:42
يبقى ساب الخلاف هو ايه سر بالخلاف هو ايه عدم اقامة الدين فاهمين القصة دي يا اخواني ولذلك احنا لو جبنا الناس وعملنا جلسة رجاله عيب كده وانتم اخوات وآآ حبوا على راس بعض وسلموا على بعض واحضنا بعض - 00:31:05

ما تحلىش المشكلة كده. المشكلة موجودة في ماذ؟ الدين مقام ولا مش مقام؟ لو اقيم الدين على خلاف وهذا من بركة اقامة الدين. اذا لم يقم الدين وقع الخلاف. وربنا قال الكلام ده. ان اقيموا الدين ولا - 00:31:26

تتفرق فيه. الواو هنا فيها لزومية مش مجرد عطف فيها لزوم بين اقامة الدين وبين ماذ؟ التفرق في الدين. فمن اقام الدين كان من بركة ذلك الا يتفرق الناس فيه. فاللهي عن التفرق يتضمن الامر باقامة الدين. والامر باقامة الدين يتضمن - 00:31:48

نهي عن التفرق بعدم اقامة الدين. تأمل ذلك تسعد واذا تأملت احوال الناس المنصوبة امام عينك لوجدت ان كثيرا من اختلافات
الخلق سببه عدل تم اقامة الدين كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:32:17

شق عليهم وضاقت صدورهم ان تدعوهم الى الله تعالى وحده سبحانه الله واذا ذكر الله وحده اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. يا الهي! احنا بنجد - 00:32:42

في دنيا المسلمين هداهم الله لو كلمتم عن الافلام والتلميليات والبنات وقلة اللادب والمسخرة يقول لك انت واد بحبوح ويضحك معك
وقافية وبتابع ويصاحب ماشي لو كلمته من التزام والقرآن السنة وتتسنن يوه دخلنا بقى في الحارة السد - 00:33:07

دخلنا في الحيطة اللي مش عارفين لها نهاية يا الله العالمين! انظر يضيق صدره بالدين وينشرح صدره عندما ينفك عن الدين. بنجد
كده في حال كثير من الشباب المسلمين والعياذ بالله هذا الامر ايضا بالضبط كان حال المشركين. حال المشركين تدعوهم الى الله -
00:33:35

والى شرع الله والى الدخول في دين الله اشمئز وضاق وبعدهم يضع اصابيعه في اذنيه ويغشى وجهه بثيابه حتى لا يسمع ولا يرى.
كما في قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:34:04

ده موجود هذا موجود فقال ربنا عز وجل فيمن كان هذا حالهم كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. اي الذي تدعوه اليه وكلمة الذي
تدعوه اليه يقصد بذلك الدين ده اشاره الى الدين. الاسم الموصل ده يقصد به الدين. لما تدعوهم الى الدين هذا الامر يشق عليه -
00:34:25

ويمكن ان نسقط اسقاطا يسيرا وهو اننا لو دعوناهم الى الحرية والعدالة الاجتماعية وترخيص رغيف العيش والديموقراطية
والتحرر هيزلعوا مننا ولا هيتبسطوا. يبقى الحاجة الوحيدة التي تعمي ابصارهم وتكون جذوات تحرق قلوبهم ان تكلمهم
عن الدين - 00:34:57

يبقى الفصل بين اهل الاسلام وغيرهم هو دين الله عز وجل. احنا مش هنكلم الناس الا في دين ربنا ولا نطلب الناس ان يدخلوا في اي
شيء الا ان يدخلوا في دين الله - 00:35:34

وتتأمل الكلمة في كان الدين كالظرف الذي يحوي غيره. الدين دا اللي بيخش فيه بيدفع اللي بيخش
فيه بيأنس المعارض دي كلها عبر عنها بي في حتى لما امر الله تعالى باقامة الدين وعدم التفرق - 00:35:50
ولا تتفرقوا ايه؟ فيه برضاك لا تتفرقوا فيه. فنحن لا نكلم الناس ان يدخلوا في طاعتني لنؤدي بهم الى حزب او لتأخذ اصواتهم في
انتخابات. نحن اغنى الناس عن اصوات الناس. وعن ملك الناس. لاننا ننتظر ملك الله - 00:36:18

عز وجل وننظر الى ما عند الله عز وجل ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. وتأمل هذا كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى
اليه من يشاء الله يجتبى الاجتباء الاصطفاء - 00:36:42

يا الهي ويهدي اليه من ين Hibي تأمل يجتبى اليه يبقى من الذي يجتبى الله؟ ويهدي اليه من ين Hibي الهدایة تسبيق الاصطفاء. الهدایة
تسبق الاصطفاء. الاصطفاء ان يختارك الله ان يختارك الله - 00:37:09

فاختيار الله لك من بين الناس لا يسبق ماذا؟ هدایة. هدایة هداية القلب وهداية العمل يبقى هداية القلب ان قلبك
ده يكون نضيف وهداية القصد. وان كان ذلك من جملة احوال القلوب ولكنها خصت - 00:37:42

للاهتمام بالقصد. ثم هناك هدایة ماذا؟ العمل يبقى الظاهر الباطن كله على منهج الهدایة انت بتقول في كل صلاة اهدنا الصراط
المستقيم هو الهدایي يتضمن ايه؟ بيتضمن الهدایة في الظاهر والهدایة في الباطن - 00:38:08

من كان باطنه مهديا كان ظاهره ماذا؟ مهديا. لأن الظاهر ينادي على الباطن وهذا في كل شيء علاقة بين الظاهر والباطن دي هي علاقة
يعني علاقة موجودة ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل الكلام او جعل اللسان على الفؤاد دليلا - 00:38:32
ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. يعني اصل الكلام اللي انت عاوز تكلمه مش موجود في لسانك. موجود فين
في قلبك موجود في قلبك. وانما جعل اللسان ليدل على ما في قلبك - 00:39:00

ليدل على ما في قلبك. فقال ربنا عز وجل يجتبى اليه من يشاء وبهدي اليه من ينيب بمعنى الرجوع. فإذا ما اذنبت رجعت. وإذا ما ابتعدت رجعت. فانت مربوط بالتوبة - [00:39:23](#)

بين يدي ربك سبحانه وتعالى. كارتباط الفرس باختيته فرس مربوط في الوتد يقعديجري من شمال شمالي يمين بس في الآخر هو ايه مربوط في الودن. لو الفرس ده فك من الوتد ايه اللي يحصل - [00:39:43](#)

يرمح ويجرى فكذلك طالما انك مربوط في الوتد وتد اليمان. كل ما تيجي تروح كده ولا كده ترجع تاني فين؟ الى فهذا الاصل الذي منه خرجت وما تفرقوا وما تفرقوا. اشاره الى الذين اوتوا الكتاب - [00:40:04](#)

فلم يقيموا دين الله عز وجل فحدث لهم التفرق سيدرك ربنا عز وجل في هذه الاية لماذا حصل التفرق من اهل الكتاب؟ قال الله وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [00:40:31](#)

بغي اللي تعرضيها اسماء جروس لا بأس من تجديد النحو. نعم حال سبحان الله! تأمل يبقى الفرقه التي عاشوها كانت بعد ماذا؟ بعد العلم بعد العلم لأن اختلاف الناس بالعلم بيكون من اشد انواع الخلاف - [00:40:58](#)

الراجل الجاهل لو اختلف مع واحد جاهم ممكن يجي واحد عالم يخلص لهم الايه؟ القصة. يخلص القصة طب اتنين علماء اختلفوا مع بعض. يا دي المصيبة التقيلة. كل واحد هيأصل رأيه تأصيل علمي - [00:41:29](#)

فاللي هيأصل تأصيل علمي اذا استغل الامكانيات العلمية لتشبيه ضلالته او تشبيه بدعنته كل المبتدعة بلا استثناء اسسوا بدعاهم على اصول علمية. توهموا صحتها او او هي صحيحة ولكن فسدوا في تأويلها. كلهم بلا استثناء - [00:41:50](#)

دي مشكلة اما فساد الدليل واما فساد فهم الايه؟ الدليل. لكن مبتدع ما ييقاشه مع اي دليل خالص؟ ده لا يمكن الخوارج كان معهم لصوص والمرجئة معهم والجهمية معهم. حتى - [00:42:18](#)